فقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد
العصب ويذهب الاعياء ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب الهم
كلوا الزبيب والعنب فانه خرج من شجرة مباركة وفيه شفاء من سبعين داء
منها الجذام من ادمن بالزبيب في بدنه شبيطا اربعين ليلة ويروى انها
محضة من العنب الاسود و الاكتحال بالزبيب العتيق الحلو يجلو البصر ويقويه وهو
حار رطب نافع من وجع المفاصل وعرق النسا و يستعمل مع ماء الشعير
به مع ماء حار يكسر حدة السموم و اذا طبخ في حنظلة وقطر في الاذن نفع
من الدوي الزيتون البري ينفع من الصداع واللثة الذاهبة
ويشد الاسنان المتحركة يبخر به لاوجاع الضرس وامراض الريح
ومنه وهو نوعان اسود و هو المستعمل في الادوية واصفر و
من خواصه ان ورقه اذا طبخ بشراب وتمضمض به نفع سيلان الدم
اللثة بارد رطب يسهل الطبع خصوصا بالسكر
والزنجبيل ويسكن العطش و حرارة القلب ويمنع الصعود الذي في
المعدة ويولد خلطا مائيا من اراد بقاء ثمره مدة طويلة فليجعلها
خضرة ويصب عليها من العصير ولا يغيرها ويطين الجرة فانها تبقى
زمانا طويلا قال صاحب كتاب الفلاحة اذا اردت تلوينها
ثمرتها فتشق النواة واملاها بما شئت من انواع الالوان الصفر
فاذا شئتها فاحشها بالعنبر او اصبغ زعفران او خمر
بالبان او غير ذلك ثم رد النواة على القلب
وتعصبه وتزرعها فان ثمرتها في على ذلك اللون اذا اردت
على ثمرتها فاكتب على قلبها بما شئت من الكتابة

٣٢
الكتابة على ذلك اللون فافهمه و من خواص الخوخ ان ورقه يقطع رائحة
النورة من الجسد ويقتل الدود اذا الصق به السرة ويقتل دود الاذان
اذا قطر فيها من عصارة ورقه وشمه لطيف يقتل حيات البطن وثمرته تزيد
في الباءة وتشهي الطعام و منه المشمش وهو يشبه الخوخ في جميع
حالاته الا انه يبقى اكثر منه و اذا اردت تلوينها فافعل به كما تفعل في
الخوخ واذا اردته بلا نوى فاقطع وسط ساق شجرتها حتى يبلغ
قلبها ثم اضرب في ذلك القطع وتدا و متى ركبت اللوز في المشمش
والمشمش في اللوز اكتسب من طعمه وحلاوته وهو بارد رطب
ورطبه سريع العفونة يولد الحيات ويبرد المعدة جدا ويفسد
الطعام الذي في المعدة و اذا مضغ ورقه ازال الضرس و منه التفاح
وهو اصناف و متى الرمان يحمض ويحلو و متى صب في اصله
او في اصل الخوخ بول الناس احمر و كذلك اذا غرس في اصلها ورد
احمر فان ثمرتها تحمر و اذا زرعت حواليها العنصل عند غرسها فان
الدود لا يقع في ثمرتها و اذا اردت ان تكتب على التفاح الاحمر بالابيض
فاكتب عليه وهو اخضر بالمداد ما شئت واتركه فاذا احمر امسح
المداد فانك تجد مكانه ابيض و كذلك ان شئت فقص ورقة والصقها
عليه وهو اخضر فاذا احمر وازلتها وجدت مكانها ابيض و متى
قلت ثمرتها وتناثرت زهرها فعلق في غصن من اغصانها صفيحة
رصاص وارضها حتى يبقى بينها وبين الارض شبر فاذا اخرجت
ثمرتها القرية وتتم الصفيحة و من خواصه ان عصارة
ورقه نافعة من السموم وزهره يقوي الدماغ تقوية عجيبة وتنتهي